الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

الجامعة

سياسية - اجتماعية - ثقافية

شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

العدد (١٨) الأحد ١٥ / آذار / ٢٠١٥

بيان- سورية: من الاسداد الى الاحتلال ص٢

بيان-سورية تسع لجميع مكوناتها

الشورى والديمقراطية بين المبدا والالية ص٣

الخدمة العسكرية تفرّغ سوريا من شبّانها ص٤

السيدة (امينة اردوغان) تفتح اكبر مخيم للاجئين السوريين في تركيا

برنامج تدريب المعارضة السورية نحو خليج خنازير في الصحراء ص٥

شاطات الكتلة ص٦

طهران وحلب والجبهة الجنوبية في مخيم حران ص٧

اضطراب نبضات القلب سوري وفلسطيني واحد ص٨

بصراحة..
ايران اخطر من داعش بالف مرة ص٩

شاطات الكتلة ص١٠

شاطات الكتلة ص١١

تهنئة: دوري سهل الغاب ص١٢

الجامعة
شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

سورية: من الاستبداد إلى الاحتلال

بيان- مكتب الأمانة العامة الرقم (١٧) التاريخ ٢٨-٢-٢٠١٥

أيها الشعب السوري العظيم : لقد انتصرت ثورتك المباركة بعد أربع سنين من العطاء والبذل والتضحيات ، وحققت هدفها في اسقاط شرعيات النظام الاستبدادي المجرم ؛ السياسية والاعلامية والدبلوماسية والأمنية والعسكرية ، وباتت معظم أراضي الوطن خارج سيطرته . لذلك هرعت قوات الغزو الايراني لاحتلاله مستغلة الحالة الوطنية هذه ، وأطلقت العنان لقطعان ميليشياتها لتمعن قتلا وتهجيرا في أهلنا وتُحِلّ محلهم مستوطنين جدد . وعلى ضوء المجريات الأخيرة التي قامت بها هذه الميليشيات الطائفية بناء على توجيهات أصحاب العمائم السوداء في كل من شمال وجنوب سورية، والقلمون، واحتلال الحرس الثوري الايراني للعاصمة الأموية دمشق ، لم تعد الحالة الوطنية في سورية تحتمل التمييز بين المعارضة والموالاة للنظام السوري ، كونها دخلت طوراً جديداً فأصبحت المعركة أكثر وضوحاً بين شعبٍ يريد التحرر والاستقلال ومحتلٍ استولى على البلد ودمر بنيته الحضارية . وعليه فإنه لم يعد هناك من حجة للمترددين في الجهاد ضد هذا الاحتلال وتحرير البلد .

ان النظام السوري من خلال طائفيته واستنثاره بالسلطة مهد لهذا الاحتلال واستدعاه . وبات أداة خادمة للمشروع الصفوي ، لذا أصبح التعاطي معه يعني بالضرورة تعاطي مع سلطات الاحتلال .

لقد انتقل الوطن السوري من طور الاستبداد السلطوي الداخلي إلى طور الاحتلال الفارسي الخارجي مما يحتم علينا استبدال أدوات المواجهة من الأدوات المستخدمة ضد الاستبداد إلى المقاومة الشعبية الشاملة " سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وثقافياً وإعلامياً " .

كون مستلزمات التصدي للاستبداد تختلف عن مستلزمات طرد الاحتلال .

ان مخاطر الاحتلال الايراني لسورية لن تقتصر عليها وحدها بل تشمل عموم المنطقة كونها تسعى إلى تغيير خرائطها وثقافتها ، وستغرقها بالدماء والخراب مما يشكل خطراً على السلم والأمن الدوليين . وعليه بات لزاماً على شعوب المنطقة بناء تحالفات شعبية عريضة للوقوف سداً منيعا في وجه الموجة السوداء.

إننا في الكتلة الجامعة في الوقت الذي ندعو فيه أهلنا وشعبنا المجاهد الذي طرد الانتداب الفرنسي والقادر على طرد الاحتلال الايراني إلى الاعتماد على الله ومن ثم على الذات الوطنية الأبية في المواجهة المباشرة مع الاحتلال والطغيان باستخدام كافة الوسائل المتاحة ، فإننا في الوقت نفسه نطالب مجلس الجامعة العربية وهيئة الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والانسانية إعلان سورية بلداً محتلا ومسلوباً للسيادة الوطنية واعتبار جميع التصرفات والاجراءات والتغييرات التي تقوم بها سلطات الاحتلال و سلطات النظام باطلة وغير شرعية .

عاشت سورية حرة أبية ..... وعاش شعبها العظيم

ماجد حمدون..... يسأل أحدهم :

بأي تفسير للإسلام ستأخذ الكتلة الجامعة بعد تحرير سورية وإسقاط النظام !!!!!!!!!!! أجبته أن الإسلام دين أغلبية الشعب ومكونه الثقافي الأكبر . هل هذا سؤال يطرح وبلدنا في حالة احتلال صفوي ولمصلحة من هذا الكلام ؟؟

سورية تتسع لجميع مكوناتها

بيان- مكتب الأمانة العامة الرقم (١٩) التاريخ ٦-٣-٢٠١٥

تعلن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية إدانتها التامة لسياسة الأرض المحروقة التي تنتهجها ميليشيات ما يسمى وحدات حماية الشعب الكردي وأداتها العسكرية الـ byd الارهابية - البعيدة كل البعد عن منظومة القيم الأخلاقية والثقافية للمكون الوطني الكردي - ضد أهلنا في محافظة الحسكة لاسيما رأس العين وتل حميس وتل براك وجنوب القامشلي الأمر الذي أدى إلى تهجير أكثر من مائة ألف مواطن من تلك المناطق الآمنة بتوجيهات من قوات الاحتلال الفارسي وسلطتها العميلة في دمشق بهدف تغيير خرائط المنطقة وثقافتها .

إن الأعمال الإجرامية التي تقوم بها عصابات الـ byd والذين يسمون عصاباتهم بجيوش العشائر زوراً كصناديد شمر والشرابيين وبني سبعة والمغمورين والصلال وطي وكتائب السورتورو السريانية وقطعان المرتزقة المستوردة . واتباعهم سياسة القتل والتهجير والتدمير واختطاف النساء وانتهاك الأعراض وإحراق المزروعات وإبادة المواشي، كل ذلك من أجل تغيير التركيبة السكانية تمهيداً لتفكيك الوطن السوري إلى دويلات وإمارات قزمة تقوم على المحاصصات العرقية والطائفية والمذهبية المرعبة .

إننا في الكتلة الجامعة في الوقت الذي ندين فيه جرائم التطهير العرقي تحت مظلة طائرات التحالف الدولي بحجة محاربة الارهاب على الرغم من عدم وجود أية فصائل متطرفة في بعض المناطق أو بعد انسحابها من مناطق أخرى . فإننا في الوقت نفسه نؤكد على وجوب توجيه البندقية نحو المحتل الايراني وأداته النظام السوري . وعدم مقابلة التطرف الديني البغيض بالتطرف العنصري الشوفيني المقيت . وضرورة الالتزام بوحدة الوطن السوري أرضاً وشعباً والحفاظ على النسيج التعددي للمجتمع كون الهويات الثقافية المتعددة كانت ومازالت مصدر قوة وغنى وعيش مشترك عبر آلاف السنين.

يا شعبنا الحر : إن سورية تتسع لجميع مكوناتها الثقافية والدينية والمذهبية والفكرية والسياسية فحافظوا على هذا التنوع واستثمروه في طرد الاحتلال الايراني الجاثم على صدورنا ومحاسبة عملائه وأذنابه وصولاً إلى بناء بلد جديد يليق بنا جميعا تسوده الحرية والعدالة والمساواة .

عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم

الجامعة
شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

الشورى والديمقراطية بين المبدأ والآلية

ماجد حمدون / رئيس الكتلة الوطنية الجامعة

من النافل القول أن الديمقراطية نظام سياسي قائم على جملة من التوافقات بين القوى السياسية المتعددة حول إدارة شؤون الحكم، والمترجمة على أرض الواقع بحزمة من الآليات والقوانين، في القلب منها اعتماد مبدأ المواطنة المتساوية حقوقاً وواجبات، وتداول السلطة سلمياً عبر انتخابات دورية حرة وضمان الحرية الفكرية والدينية والتعبيرية، وتأسيس الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، والفصل بين السلطات ومساءلة الواحدة للأخرى. هذا من الناحية النظرية. أما الممارسات السياسية لما يسمى بدول العالم الحر فقد كشفت أن النظام الديمقراطي ليس بالنظام المثالي بل هو أقل الأنظمة السياسية سوءاً، وإحدى سوءاته الكبرى استخدام دول الديمقراطيات الغربية العريقة المعايير المزدوجة وعدم تطابق ممارساتها الديمقراطية الداخلية مع ممارساتها الخارجية باستعمار بعض الشعوب وإبادة بعضها الآخر وانتهاكاتها المستمرة لحقوق الإنسان وتحالفها مع أنظمة الاستبداد حفاظاً على مصالحها. إن من الظلم مقارنة الإسلام بالديمقراطية، لأن الإسلام دين ورسالة يحتوي المبادئ والأوامر الربانية الهادفة لتنظيم العبادات والأخلاق ومعاملات البشر في حين أن الديمقراطية تقتصر على العمل السياسي وإدارة شؤون الحكم. ولما كانت الديمقراطية هي الآلية أو الأداة التي تقوم بطرح المشاريع والبرامج السياسية المتعددة على الرأي العام، ليختار أصلحها بأسلوب انتخابي، كان من الطبيعي أن يسعى كل تنظيم سياسي للحصول على تأييد الناس، وبذلك تمتلك الديمقراطية قدرة التحرك فوق أرضيات ثقافية وسياسية وبرامجية متعددة. ونرى أن الذاكرة التاريخية للشعوب المُستَعْمَرَة، واستمرار الممارسات الوحشية لدول الشمال الغنية ذات النفوذ، المتدثرة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، قد لعبت الدور الرئيس في إثارة الشكوك حول الديمقراطية، كونهم لم يروا فيها إلا رمزاً للمشروع الغربي الزاحف نحو دول الجنوب، والباحث عن الهيمنة والمصالح، ومناصبة ثورات الحرية والكرامة العداء في سعيها الدؤوب للتخلص من استبداد الحكام الطغاة، لذا كان رفض الديمقراطية ليس سوى تعبير عن رفض المركزية الغربية، أكثر مما هي تعبير عن رفض الديمقراطية ذاتها كأسلوب للحكم الرشيد، والتي تزامن وصولها إلينا مع التوسع الاستعماري، محمولة على ظهور الأساطيل والدبابات الحربية (غير أن إلقاء ماء استحمام الطفل لا يعني إلقاء الطفل نفسه) وعليه نرى استحالة جب الغرب بشكل تام بل يجب علينا سلوك سبيل المواءمة بين الأصالة والمعاصرة سبيلاً لتقدم مجتمعاتنا وازدهارها، من خلال تأصيل المعاصرة وعصرنة الأصالة. إن من يستقرئ الدين الإسلامي ومقاصده وتطبيقاته خلال عصر النبوة والخلافة الراشدة، سيدرك أن جوهر الديمقراطية يتفق مع جوهر مفهوم الشورى القرآني ولا يتعارض مع استخدام آليات النظام الديمقراطي في العمل السياسي وسيدرك أيضاً أن التطبيق العملي لمفهوم الشورى في هذا العصر لا يعني سوى الأخذ بالديمقراطية الآلية لإدارة الشأن العام، وربنا عز وجل الذي أمرنا بالشورى في قوله تعالى (وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ)" الشورى : ٣٨". لم يعطنا الآليات أو الأدوات اللازمة لتحقيقها على أرض الواقع السياسي، بل تركها لعقول الناس وتجاربهم السياسية باعتبارها شأناً دنيوياً خالصاً. ومن يقول بغير ذلك عليه التوجه صوب استقراء أول تجربة سياسية عند المسلمين العرب، الخاصة باختيار أول خليفة لهم، بعد انتقال الرسول إلى جوار ربه، حينما قدح المسلمون عقولهم، وتداعت نخبهم السياسية من أهل الحل والعقد للاجتماع في سقيفة بني ساعدة، وجسدوا مفهوم الشورى بآلية تتفق مع معطيات ذلك العصر، عندما رشحوا أبا بكر لمنصب الخلافة، واستكملوا آلية مبايعته كنائب عن الأمة فيما بعد من قبل عموم الناس في مسجد المدينة بأسلوب صفقة اليد وفق آلية انتخاب ذلك العصر، دون أن تكون سلطته مستمدة من نص أو وصية أو وراثة، بل كانت مستمدة من مصدر أرضي بشري هو: (الناس) وبعد وفاته تم اختيار كل خليفة من الخلفاء الراشدين الثلاثة بصيغ وآليات مختلفة، نتيجة تطور وتوسع المجتمع المسلم، قبل أن تنقلب الخلافة ملكاً عضوضاً. والرسول الخاتم الذي حمل في ذاته الشريفة النبوة والحكم، لم يورث لنا ديناً فحسب بل أسس وورث دولة، غير أنه لم يورث لنا آليات محددة لإدارة هذه الدولة باعتبارها شأناً دنيوياً يخص الناس وحدهم، وهي الآليات المفتوحة للتطور الاجتماعي والسياسي في إطار الشريعة صاحبة السيادة العليا والأمة صاحبة السلطة. وإذا كان من الخطأ وضع مبدأ الشورى الإسلامي في حالة تضاد مع الديمقراطية، فالخطيئة في وضع حكم الله في مواجهة حكم البشر، من خلال رفع البعض للافتة (لا حكم إلا لله) في غير موضعها، كونها الحق الذي يراد به باطل، كما أبان ذلك الخليفة الرابع عنه فيما معناه: أن الله هو الحاكم الأعلى، غير أن حكم الله ممثلاً بالكتاب والسنة يحتاج العقول التي تتولى استنباطه، وفق قواعد لغوية وأصولية معروفة، وبما أن العقول تتفاوت والظروف تتبدل والخبرات تتراكم والأحوال تتغير، كان لا بد أن يكون هناك اجتهادات متعددة ومتفاوتة مطروحة على الناس، ليختاروا أصلحها في ضوء ثوابت الشريعة ومقاصدها (وعلى هذا يكون حكم الله هو ما ينطق به الناس الموافق لمراد الله). وهذا الاختيار بين الاجتهادات المتعددة لا يمكن أن يتم إلا وفق أسلوبين اثنين: الأول: فرض اجتهاد واحد يصادر رأي الأمة من خلال ادعاء الوصاية على الناس (وهو ما تقول به الشيعة التي حصرت السلطة في أسرة واحدة سابقاً وصادرها (الخميني) لنفسه وآياته لاحقاً في سلطة ولي الفقيه، وادعائه أن الأمة مجموعة أصفار !! في كتابه الحكومة الإلهية). والثاني: أن تكون السلطة للأمة كلها حتى تصبح سلطة شرعية، نيابة عن الله وتضمن قوامة الأمة على نفسها لا قوامة ولي فقيه فرد. صحيح أن سلطة الأمة في الديمقراطيات الغربية سلطة مطلقة، وهي صاحبة السيادة في التشريع وإصدار القوانين أو إلغاءها، حتى ولو تعارضت مع الأخلاق والمصالح الإنسانية العامة (الاستعمار، النهب) غير أن سلطة الأمة في الإسلام مقيدة بالشريعة الإسلامية (التشريع لله والشعب مصدر السلطة). أما من يعارض الديمقراطية بحجة عدم وجود سقف لممارساتها، وإمكانية تجاوز شرع الله من قبل ممثلي الأمة المنتخبين (البرلمان) نذكرهم بالحديث النبوي "لا تجتمع أمتي على ضلالة" وأن الجدل حول الأخذ بالديمقراطية يدور في بلدان الإسلام هو دينها ومكونها الثقافي، ودساتيرها تضبط إصدار القوانين كونها تنص على دين الدولة وهو الإسلام، وحيث إن الثوابت الدينية بطبيعتها ترفض التغيير والاجتهاد والخضوع للتصويت الانتخابي لاقتصاره على المصالح المرسلة فقط مثل إعلان الحرب أو فرض حالة الطوارئ. ونعتقد أن السبب الأساسي المستتر وراء هذه الحجة هو الولادة العلمانية للديمقراطية وحمولتها الأيديولوجية المتطرفة، التي أقصت الدين عن المجال العام وحتى الخاص أحياناً، غير أن الكثير من الدول التي أخذت بالنظام الديمقراطي كأسلوب للحكم، لم تربط ديمقراطيتها بالأيديولوجيا العلمانية، بل نظمت العلاقة بين الدين والدولة، ولم تضعهما في حالة تضاد أو تجعلها شرطاً لتحقيقها، بل اعتبرتها آلية حيادية لإدارة الشأن السياسي، في حين أن دول المعسكر الشيوعي السابق والأنظمة النازية والفاشية والأنظمة الاستبدادية في هذا العصر قد أخذت بالنهج العلماني دون النهج الديمقراطي. الخلاصة: إن الديمقراطية هي الخادمة التي تقدم لمفهوم الشورى القرآني أفضل الآليات المتجددة المعبرة عن سلطة الأمة على نفسها، حيث تتولى مهمة نقل هذا المفهوم من المبدأ إلى أرض الواقع السياسي، كي لا يظل قيمة أخلاقية فحسب، بل يتم تفعيله في الميدان السياسي، ويحد من الاستبداد والطغيان بشكل عملي. "الشورى مبدأ والديمقراطية آلية" عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم

الخدمة العسكرية تفرّغ سوريا من شبّانها

لانا جبر

يحرص الشاب وائل ب. بعد أن تلقى تبليغاً من شعبة التجنيد في دمشق للالتحاق بالخدمة العسكرية الإلزامية، على التخفي في منزل أحد أصدقائه، وقضاء مشاويره القليلة في العاصمة، سيراً على الأقدام في محاولة منه لتجنّب الحواجز العسكرية المنتشرة كالخلايا السرطانية في المدينة. ولا يخفي وائل، وهو الشاب الذي لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره، بأن أسابيع قليلة ربما تفصله عن السفر، إذ استطاع ذووه مؤخراً الاتفاق مع أحد المهربين لتهريبه عبر الحدود بطريقة آمنة، فهو يرفض أن يكون »قرباناً« يقدّمه النظام السوري على إحدى جبهات القتال، وفق ما يقول.

ولعل ما يعانيه هذا الشاب السوري، من شبح السوق إلى الخدمة العسكرية إنما بات كابوساً يلاحق معظم الشبان في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، الذين فرّ جزء كبير منهم، بينما يعمل الجزء الأخر على السفر، ما جعله إجراءً روتينياً يسعى إليه الشاب قبل أن يتم دراسته الجامعية، وإلا أبقاها معلقة، على اعتبار أن الدراسة هي الشرط الوحيد الذي يعفي الشاب من الالتحاق بالخدمة. ويروي شبان من دمشق، أن النظام حوّل العاصمة إلى »سجن كبير« بالنسبة لهم، فهم يمضون يومهم في محاولة تحاشي الحواجز العسكرية التي تفصل بين أحياء المدينة وشوارعها، خصوصاً بعد أن تم تزويد عناصرها من الأمن والشبيحة قوائماً بأسماء المطلوبين لسحبهم إلى خدمة العلم »عنوة«، وهو ما يترافق مع حملات دهم واعتقال تشنّ بين الحين والأخر على منازل المطلوبين، مما يثير الرعب في نفوس الشبان وذويهم، ويجعلهم يفكرون بالفرار.

ويقول ناشط إعلامي من مدينة دمشق، فضل عدم ذكر اسمه، إن حملات اعتقال الشباب وإلحاقهم قصراً في صفوف الجيش النظامي إنما ينقسم إلى شقين، أولهما سحب المتخلفين عن الخدمة الإلزامية الذين تبدأ مواليدهم من عام ١٩٩٦، في حين تركز الشق الثاني على من أدوا الخدمة سابقاً ليتم سحبهم إلى صفوف الاحتياط في الجيش، ممن تراوح مواليدهم بين سنتي ١٩٧٣ و ١٩٩١.

وارتفعت وتيرة سحب الشباب للخدمة عند الحواجز العسكرية خلال العام الماضي وبلغت أشدها في نهايته، كما يتابع المصدر نفسه، مشيراً إلى أنه تم على الحواجز في دمشق اعتقال المئات خلال الأشهر الماضية في دمشق، وذلك بسبب نقص الجنود الذي يعانيه النظام جراء خسارته أعداداً كبيرة من قواته على جبهات القتال سواء مع فصائل المعارضة، أو مع تنظيم »داعش«، وبالتالي فهو اليوم بأمس الحاجة إلى مقاتلين سواء كانوا مدرّبين أو غير مدربين، ليزج بها في أتون حربه.

والشبان في دمشق ليسوا الوحيدين الذين يفرون اليوم، إنما انتشرت هذه الظاهرة إن صح التعبير في معظم المناطق الخاضعة لسيطرة النظام بحمص وحلب، إلا أنها ازدادت في المدن الساحلية كطرطوس واللاذقية اللتين تضمان الجزء الأكبر من مؤيدي رأس النظام، حيث تحول أهالي تلك المناطق الذي ينتمي أغلبيتهم للطائفة العلوية إلى تهريب أولادهم مؤخراً مع تصاعد رقعة الحرب وتيرتها. ويشير شاب من مدينة اللاذقية إلى أن هذه الظاهرة انتشرت في المناطق الساحلية مع ارتفاع أعداد الشبان الذين يقضون في المعارك مؤخراً، بالإضافة إلى أن التسريح من الجيش بات حلم كل شاب يخدم فيه اليوم، على اعتبار أن النظام توقف عن تسريح الشبان منذ نهاية عام ٢٠١١، وما زال يحتفظ بالدفعة التي بدأت الخدمة في عام ٢٠١٠، أي مرّ على خدمتهم حوالى الخمس سنوات من دون أي أمل بانتهائها.

يُذكر أن آخر مرسوم صدر حول خدمة العلم كان في منتصف العام الماضي وخفض النظام بموجبه بدل الخدمة الإلزامية بالنسبة للمقيمين خارج سوريا بما فيها لبنان، من ١٥٠٠٠ دولار إلى ٨٠٠٠ دولار أميركي، حيث كان قد رفعها قبلاً من ٥٠٠٠ آلاف إلى ١٥٠٠٠ دولار. كما ألزم المرسوم العائلات المؤلفة من ولدين وحتى أربعة تقديم واحد منهم على الأقل للخدمة، ليرتفع العدد إلى ولدين في حال كانت الأسرة مؤلفة من خمسة حتى ثمانية أولاد، وثلاثة أولاد للعائلة المؤلفة من تسعة أفراد أو أكثر.

السيدة "أمينة أردوغان" تفتح أكبر مخيم للاجئين السوريين في تركيا

مكتب الإعلام / أورفا

أشارت عقيلة الرئيس التركي السيد رجب طيب أردوغان السيدة أمينة أردوغان إلى أن تركيا خصصت جزءاً كبيراً من ميزانيتها عام ٢٠١٣ لضيوفها، وستستمر في مد يد العون إلى المظلومين، أينما كانوا دون مقابل ، فالأيام العصيبة تعزز أخوتنا وشراكتنا الثقافية مضيفة : "فلتحيا الأخوة التركية، الكردية، العربية" . وقامت (آفاد) بإنشاء المخيم الجديد في منطقة "سوروج"، وهو مجهز وفقا لظروف الشتاء، ويستوعب ٣٥ ألف شخص، بعد أن كانت تستقبلهم في مراكز إيواء مؤقتة ، ويعد المخيم الأحدث والأكثر تقدمًا في العالم حتى الآن . وتوفر المخيمات في تركيا، كافة الاحتياجات الإنسانية للاجئين السوريين ، من مأوى ، وطعام، وخدمات صحية، واجتماعية، وأمنية، وتربوية، ومصرفية، فضلا عن الاتصال، والعبادة، والترجمة، كما تقدم ثلاث وجبات ساخنة، وتتوفر فيها مدارس، ومساجد، ومراكز تجارية، وصحية، ومخافر للشرطة، ووحدات إعلامية، وأماكن للعب الأطفال، وغرف لمشاهدة التلفاز ، ومخازن ماء، ومولدات ومحولات كهربائية. جاء ذلك في تصريح خلال مراسم افتتاح "مخيم سوروج" الجديد للاجئين السوريين ، في ولاية شانلي أورفة جنوب شرقي تركيا، وقد شارك الافتتاح كل من وزير تركيا للتعليم "نابي أوجي"، وزير تركيا للأسرة والشؤون الاجتماعية "عائشة نور إسلام"، ورئيس هيئة الكوارث والطوارئ التركية (آفاد) "فؤاد أوكتاي"، بالإضافة إلى ممثلين عن منظمات المجتمع المدني.

برنامج تدريب المعارضة السورية نحو خليج خنازير في الصحراء
3فرضيات قاتمة و8 أسئلة برسم الإدارة الأميركية

موناليزا فريحة

كان مفترضاً أن يبدأ تنفيذ برنامج تدريب المعارضة السورية في الاول من آذار الجاري. الا أن الموعد أرجئ الى ما بعد ستة أسابيع على أبعد تقدير، في خطوة تزيد الغموض في شأن برنامج يثير تساؤلات أكثر مما تعلق عليه آمال، في ظل وضع ميداني سريع التقلب. يبدو أن سبباً رئيسياً في ارجاء برنامج تدريب المعارضة السورية هو عملية "غربلة" العناصر التي ستنخرط في هذا البرنامج ، إذ ان "البنتاغون" لم يستطع على ما يبدو "تصنيف" أكثر من مئة مقاتل في اطار المعارضة المعتدلة ، في حين أن برنامج التدريب يقتضي مشاركة ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ في كل دفعة. هذا اضافة الى الخلاف المستمر بين الجانبين التركي والأميركي على تحديد "العدو".

يهدف البرنامج عموماً الى تدريب أكثر من خمسة آلاف مقاتل سوري في السنة الاولى و ١٥ ألفا في غضون ثلاث سنوات، على أن يتم التدريب في مدينة كيرشهير التركية بمنطقة وسط الأناضول، مع هدف أساسي هو مواجهة "الدولة الاسلامية".

فبعد ثلاث سنوات وستة أشهر من رفضه دعما واسعا للمعارضة السورية، بذل الكونغرس رأيه في ايلول الماضي (بعد نشر "الدولة الاسلامية" أشرطة فيديو مرعبة)، وقرر زيادة الانخراط الاميركي في دعم المعارضة السورية المعتدلة، الا أن قراره لم يكن واضحاً من حيث المهمة التي سيضطلع بها الثوار بعد تدريبهم وتجهيزهم ونشرهم في سوريا. والاسوأ من ذلك، أن تصريحات مسؤولين اميركيين كبار زادت الغموض بالنسبة الى الضمانات للثوار السوريين. فعندما سأل السناتور جون ماكين في ايلول من العام الماضي وزير الدفاع الاميركي في حينه تشاك هيغل: "اذا تعرض الثوار لهجوم من قوات بشار الاسد، الن نساعدهم؟ ألن نصد القوات الجوية للأسد اذا هاجمتهم؟"، أجاب الوزير: "في حال حصول هجوم على أولئك الذين دربناهم ودعمناهم سنساعدهم".

هذا كان في ايلول ٢٠١٤. ولكن في ٢٤ شباط ٢٠١٥، أي قبل أقل من أسبوعين، سأل السناتور بوب كوركر وزير الخارجية الاميركي جون كيري عما اذا كان جانزا أخلاقيا تجهيز وتدريب الاشخاص وعدم حمايتهم من براميل الاسد.وبعدما أيّد رئيس الديبلوماسية الاميركية مبدأ "الدفاع عن المنخرطين في محاربة الدولة الاسلامية"، أقر بأن شكل الدعم العسكري الاميركي لا يزال قيد النقاش وأن "الرئيس لم يتخذ قرارا نهائيا بعد". وبعد ذلك بثلاثة ايام، كشف الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية أنه "ليس هناك قرار في شأن اي دعم جوي لمقاتلي المعارضة السورية التي ستعود الى القتال في سوريا"، مناقضاً ما كان قاله قبل خمسة أشهر بتأكيده للصحافيين كلام هيغل.

الباحث في "مركز العمل الوقائي" التابع ل"مجلس العلاقات الخارجية"، ومقره واشنطن، ميكاه زنكو نقل عن مسؤول في "البنتاغون" وآخر في القيادة المركزية للقوات الاميركية أن قائد العمليات الخاصة في القيادة المركزية الاميركية الميجر جنرال مايكل ناغاتا الذي يشرف على برنامج التدريب والتجهيز كان حريصاً لدى لقائه زعماء في المعارضة السورية والمجتمع المدني في اسطنبول على عدم الافراط في شأن الدعم الذي تقدمه واشنطن واية تحالفات عسكرية أخرى في المستقبل.

أمام هذه الصورة الغامضة، لاحظ الباحث زنكو أن ثمة مسؤولين أميركيين يحشدون ويغربلون ويدربون قوة شبه عسكرية في الميدان، فيما لا يزال البيت الابيض غير حاسم بعد في شأن أي غطاء جوي سيحصل عليه الثوار عند وصولهم الى ساحة الحرب، وما ستكون مهمة هؤلاء تحديداً. ويخلص الى أن هذه الصورة تذكر بأزمة خليج الخنازير، العملية الفاشلة التي نفذتها قوات من الكوبيين المنفيين دربتها واشنطن لغزو جنوب كوبا وقلب نظام كاسترو والتي لا تزال أحد أكبر الغاز الحرب الباردة.

- 3 فرضيات :

وفي ظل الغموض الذي يكتنف تفاصيل برنامج التدريب، عرض الباحث الاميركي ثلاث فرضيات ستواجه الدفعة الاولى من الثوار والتي يفترض أن يبلغ عديدها ١٢٠٠ من أصل خمسة الاف يشملهم البرنامج: أولاً أن هؤلاء سيواجهون تفوقاً في العديد والعتاد من الجيش السوري والميليشيات الموالية له. فاستنادا الى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، لا يزال هناك ١٧٨ الف جندي سوري في الخدمة الفعلية، و"الدولة الاسلامية" لديها نحو ٣٠ الف مقاتل ملتزم، اضافة الى عشرات الآلاف من المقاتلين الآخرين ذوي الولاءات والاهداف المتعددة. ثانيا، سيكون هؤلاء هدفا فوريا لـ"داعش" والقوات البرية والجوية السورية، وربما لـ"جبهة النصرة" وقوات أخرى. وثالثا، سيشكو المقاتلون المدربون الى الصحافيين الاميركيين من أنهم وعدوا بكمية أكبر من الاسلحة المتطورة والذخائر والتمويل والدعم الجوي.

وبناء على هذه الفرضيات، وجه ثمانية أسئلة قال إن الشعب الاميركي ودولا أخرى في الائتلاف الدولي وطبعا الثوار السوريين يدينون بايضاحات في شأنها. وسأل: أولا من أين ستخرج الطلعات الجوية الجديدة التي ستكون ضرورية على مدار الساعة، وهل تسمح تركيا التي منعت استخدام قاعدة أنجيرليك لضرب "داعش"، باستخدامها لضرب قوات الاسد؟ وثانيا، هل توفر واشنطن دعما جويا قريبا للثوار عندما يكونون مهددين من "داعش" وتمتنع عن ذلك عندما يكون الجيش السوري أو الميليشيات الموالية له أو قوات معارضة أخرى مصدر التهديد؟ هل واشنطن مستعدة لتصعيد التزامها للثوار الى حرب مفتوحة مع ايران، إذا تبين أنهم تعرضوا لهجوم من "حزب الله" أو الميليشيات الايرانية؟ وثالثا، بماذا يرتبط قرار واشنطن توفير دعم جوي للثوار؟ ورابعا، هل يمكن الوثوق بالثوار لتحديد الاهداف؟ وهل ترسل واشنطن سلاحاً متطورا الى الثوار اذا احتاجوا اليه؟ وخامسا، هل يحصل حلفاء الثوار المدربون على غطاء جوي، وماذا اذا قرر الثوار المدربون الانضمام الى ميليشيات أخرى وتنسيق تحركاتهم القتالية معهم؟ هل تتدخل قوات أميركية لانقاذ ثوار في حال الخطر، وهل تلتزم واشنطن ارسال قوة محمولة لاخراج ثوار من سوريا؟ وثامناً، ماذا يحصل اذا نجح الثوار؟

أسئلة تبدو مشروعة في ظل التردد الاميركي في الانخراط في النزاع السوري عموماً وتوفير الدعم للمعارضة المسلحة خصوصاً. ويزيد مشروعيتها المشهد المتفاقم للنزاع السوري والذي ينذر بتجريد البرنامج من أية فائدة عملياً.

الجامعة

شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

أمسية شعرية

مكتب الإعلام / أورفه

أقامت الكتلة الوطنية الجامعة بمكتبها في أورفه التركية أمسية شعرية حضرها الأساتذة : ماجد حمدون رئيس الكتلة وصدام عكاش رئيس مكتب التنظيم و وليد المهيدي رئيس مكتب الرياضة والشباب و عبد العزيز الحماده رئيس مكتب القبائل والعشائر و مضر حماد الأسعد رئيس مكتب الإعلام وأسامة العمر رئيس مكتب العلاقات العامة وبعض من أعضاء مكاتب الكتلة . بالإضافة إلى عدد لابأس به من السوريين المقيمين في أورفه . وقد أحيا الأمسية الشعرية كل من الشعراء الأساتذة : خلف الموان و عبود أمين وأحمد الرمضان . ورافقهم على العود الملحن الفنان الشاب حارث وليد مهيدي .

الكتلة الجامعة في حلقة نقاشية بغازي عنتاب

مكتب الإعلام/ غازي عينتاب

شارك وفد الكتلة الوطنية الجامعة في سورية المؤلف من الأساتذة ماجد حمدون رئيس الكتلة وصدام عكاش و صالح الابراهيم عضوي الأمانة العامة والدكتور مازن خديجة رئيس الهيئة القضائية في الحلقة النقاشية التي أقيمت بمدرسة المميزون في مدينة غازي عينتاب التركية . وقد خلصت الى جملة من التوصيات منها : ضرورة التصدي للمحاولات الرامية لفدرلة سورية وتقسيمها ، ومحاولات التغيير الديموغرافي للسكان الأصلين في البلد ، والعمل على تمتين العلاقة بين الداخل والخارج السوري ، ونبذ التطرف بكافة أشكاله ومضامينه سواءً كان سلطوياً أو دينياً أو علمانياً والتوجه صوب بناء سلطات بديلة لسلطات النظام . واقترح بعض السادة الحضور تشكيل لجنة تحضيرية تهدف لعقد مؤتمر وطني جامع .

زيارة إلى مخيم نيزيب ٢

مكتب الإعلام/انطاكية

زار وفد الكتلة الوطنية الجامعة برئاسة الأستاذ ماجد حمدون مخيم نيزيب٢ . حيث التقى الوفد بالمدير التركي للمخيم الذي رحب بالوفد ترحيباً جيداً فشكره الأستاذ ماجد حمدون رئيس الكتلة على ذلك ، كما شكر الشعب التركي وحكومته وإدارة المخيم لعنايتهم بأهلنا اللاجئين . وجال الوفد في جميع أقسام المخيم ، والتقى بمجموعات من اللاجئين السوريين الذين يقطنون المخيم ، وتم مناقشة الحالة السورية بشكل عام ، وأحوال المخيم بشكل خاص . وكانت معنويات أهلنا هناك عالية جداً ينتظرون انتصار الثورة السورية وسقوط النظام المستبد ليعودوا إلى الوطن .

دورة إعلامية لناشطات الثورة السورية

مكتب الإعلام / اورفه

أقامت الكتلة الوطنية الجامعة في سورية في مكتبها بمدينة اورفا التركية وبالتعاون مع رابطة الصحافة والإعلام العربي دورة إعلامية شاركت فيها العديد من السيدات السوريات . وتركزت الدورة حول ((فنون العمل الصحفي)) و حاضر فيها الأستاذ مضر حماد الأسعد رئيس مكتب الإعلام في الكتلة بمحاور : الخبر ، والتحقيق الصحفي ، والمقال ، والصورة الصحفية ،واللقاء الصحفي ، والحديث الصحفي . وكان التجاوب الكبير للمشاركات ملفت للنظر ؛ وهذا ما أكدته مشرفة الدورة السيدة ريم الشيخ عضو الأمانة العامة في الكتلة ، وأن الهدف من الدورة هو تقديم معلومات أولية حول الإعلام وبعض الفنون الصحفية الأخرى من أجل رفع مستوى الثقافة الإعلامية لدى المرأة السورية .

الجامعة
شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

طهران وحلب والجبهة الجنوبية

زياد ماجد

تُظهر التطوّرات العسكرية المتسارعة منذ شهر نوفمبر ٢٠١٤ أن إيران زجّت بعشرات الضبّاط والمستشارين من حرسها الثوري وبآلاف مقاتلي حزب الله اللبنانيّين المتمرّسين في القتال، وبآلافٍ آخرين من المقاتلين العراقيّين والأفغان الهزارة الأقلّ تمرّساً في عددٍ من الجبهات المشتعلة في سوريا بين النظام الأسدي والمعارضة المسلحة بفصائلها المختلفة. ويتركّز وجود هؤلاء اليوم في محيط مدينة حلب، وعلى امتداد المحاور في ريف دمشق وفي محافظتي درعا والقنيطرة. وكلف الإيرانيون ضبّاطهم ومسؤولي حزب الله بقيادة العمليات العسكرية وإدارتها ميدانياً. وقد أدّى الأمر الى معارك طاحنة وعمليات هجوم واسعة فشلت حتى الآن في حلب، إذ لم يتمكّن المهاجمون من إحكام الطوق حول المدينة كما كانوا يُريدون، في حين أنهم أحرزوا بعض التقدّم في الأسبوعين الأخيرين في مثلث الجنوب، ولو أنه بطيء إن قورن بحشدهم العسكري وبسلاح الطيران الذي يساندهم وبالكثافة النيرانية التي يستخدمونها في المعركة. على أن ما يمكن تسجيله من ملاحظات سياسية بالاستناد الى التطوّرات العسكرية المذكورة يُحيل الى ثلاثة أمور. الأول، أن إيران وحلفاءها غير السوريّين، لا سيّما حزب الله، صاروا يُعلنون رسمياً قيادتهم للمعارك في سوريا، وأن طهران تؤكد بذلك لواشنطن ودول الغرب أنها المرجع الأوّل في دمشق قبل موسكو. فهي القائدة للآلة الحربية وهي المُنفّذة العسكرية لنظام الأسد وصاحبة السلطة الكاملة على القوى المقاتلة في الجبهات الحسّاسة. وهذا يعني بالعرف الإيراني، عشية جولة مفاوضات جديدة حول الشأن النووي والأدوار الإقليمية، أن أيّ حلّ سوريّ إنما يتمّ بالتفاهم مع طهران (وليس موسكو) أو على الأقل بشراكتها الكاملة في صياغته.

الثاني، أن الايرانيّين يريدون توظيف قتالهم "داعش" في العراق بمباركةٍ دولية داخل سوريا. وهذا يفترض بالنسبة إليهم أن تُطلق يدهم في سوريا تماماً كما هي مُطلقة في العراق (وكما صارت مُطلقة في اليمن). المفارقة هنا أن لا رقعة اشتباك جدّية واحدة للإيرانيين وحلفائهم مع "داعش" في سوريا، بل على العكس. فبعض المناطق التي يحتلّها مقاتلو "داعش" في ريف حلب الشرقي هي بمثابة الظهر لقواتهم المهاجمة التي تحاول قطع حلب عن ريفها الشمالي. والظهر هذا بدا طيلة الفترة الماضية أمناً لم يشغل قوّاتهم بمناوشة أو باشتباك واحد خلال هجماتهم الواسعة ضد المعارضة.

كما أن لا معارك يخوضها الإيرانيّون أو حزب الله مباشرة في دير الزور حيث نقاط الاشتباك مع "داعش" مهمّة استراتيجياً لقربها من العراق ومن صحراء تدمر التي يستخدمها التنظيم لنقل قوات الى بعض مناطق حمص ونحو أطراف الريف الدمشقي الشرقية.

الأمر الثالث، أن تركيز الجهد الحربي الإيراني الحزب إلهي في الشهر الأخير في وجه "الجبهة الجنوبية"، وهي تجمّع القوى الأقرب الى الواقع الشعبي السوري المعارض، إن في درعا أو في القنيطرة أو في الريف الدمشقي، إنما هو إعلان حرب صريح ضد "الأكثرية" السورية – بعد سنوات من الإعلان المبطّن – يستكمل ما جرى في القصير وحمص، ويهدف الى توسيع طوق النجاة حول دمشق جنوباً بعد تأمين السيطرة على المناطق المفضية الى الحدود اللبنانية غرب العاصمة السورية والى الساحل السوري شمالها، مع ما يتطلّبه الأمر من تهجير وتعديل في الديموغرافيا المذهبية.

وكل هذا يُناقض ادّعاءات طهران وحزب الله قتالهما "التكفيريّين" في سوريا، على ما يقولان بين الحين والآخر للإستهلاك الإعلامي وللتواصل مع واشنطن. فـ"التكفيريّون" يبدون حلفاءهم الموضوعيّين، الشديدي الفائدة لهم ميدانياً في حلب، وقد يُصبحون كذلك في الغوطة الشرقية إن استمرّ تسللهم إليها واصطدامهم ببعض القوى المعارضة فيها بما يُشتّت الأخيرة ويُضعف تركيزها العسكري. والأخطر بالطبع، أن الطور الجديد من الاندفاع الإيراني في سوريا يرفع وتيرة التوتّر السنّي الشيعي الى مستوى غير مسبوق. وهو يخلق واقعاً جديداً مؤدّاه قتال جميع الفصائل العسكرية (السنية) السورية، مؤدلجة إسلامياً كانت أو وغير ذلك، تحت المسمّى الداعشي، بما يصبّ لصالح "داعش" إعلامياً إذ يضخّمه، ويصبّ لصالحه ميدانياً أيضاً إذ يستنزف من قاتله فعلياً على مدى عامين. يقودنا ما سبق الى القول إن لبنان، رغم الحوار ومحاولات الوصول الى تسويات رئاسية وحكومية فيه، قد لا يبقى طويلاً بمأمن عن بعض تداعيات الطور الجديد من انخراط "حزبه الحاكم" في الأتون السورية، خاصة إن تبدّلت المعطيات الإقليمية بعد وصول الحدّة المذهبية في المنطقة ككل الى مرحلة أشدّ عنفاً... فهل ثمة من يعي ذلك ويُدرج سبل التعامل معه ضمن برنامج الحوار القائم؟

في مخيم حران

مكتب الإعلام/ أورفه

زار وفد الكتلة الوطنية الجامعة برئاسة الأستاذ ماجد حمدون رئيس الكتلة مخيم حران في أورفه التركية . حيث التقى الوفد بأهلنا اللاجئين هناك . وتم عقد اجتماع موسع مع كافة الشرائح الموجودة في المخيم نوقشت فيه الحالة الوطنية بالإضافة لبعض المشاكل التي يعاني منها أهلنا في المخيمات . كما عقد اجتماع مع الهيئة الشبابية والرياضية والإدارية التي تعنى في احتياجات أهلنا في المخيم ويقوم عليها كادر سوري طبعاً بالتنسيق مع الإدارة التركية . وقد جال الوفد في أقسام المخيم والتقى بالرياضيين وحضر الوفد مباراة لكرة القدم على ملعب المخيم . كما زار معرض للرسم والأشغال اليدوية التي يمارسها أطفالنا في المخيم . وقد بين الأستاذ حمدون دور الكتلة في مخيمات اللجوء والنزوح ، ووجه كلمة شكر الكتلة لأهلنا في المخيمات لاسيما الرياضيين لما يتحلون من روح رياضية عالية رغم كل شيء . وكذلك تناول بالشكر الأخوة في هيئة الشباب والهيئة الإدارية الذين يكرسون النظام والانتظام في المخيم ليعبروا عن الروح الحضارية التي يتمتع بها السوري . وكذلك خص بالشكر أطفالنا الذي يعبرون عن حبهم للحياة في ممارسة هواياتهم من رسم وموسيقا وأشغال يدوية وغيرها من المجالات الأخرى . كما شكر الأستاذ ماجد حمدون بالنيابة عن الكتلة الجامعة الشعب التركي وحكومته والكادر الإداري في المخيم لما يبذلونه من جهد في سبيل تخفيف معاناة أهلنا اللاجئين لديهم .

إضطراب نبضات القلب

د. أحمد فلاح الزعبي / عضو المكتب السياسي في الكتلة الجامعة

نبضات القلب بشكل طبيعي، هي بين ٦٠ و ١٠٠ نبضة في الدقيقة وتكون أكثر من ١٠٠ نبضة عندالجنين والطفل وتكون أحياناً تحت ٦٠ عند الرياضيين وكبار السن .

وإذا إزدات عن الطبيعي تسمى إضطراب النظم التسرعي وإذا نقصت تسمى أضطراب النظم البطئي . وفي جميع الحالات عندما يحصل عدم إنتظام أو أي نبضة غير عادية أو في غير وقتها يسمى إضطراب نظم قلبي .

أنواع إضطرابات القلب : هناك أنواع عديدة ومختلفة مرتبطة بإنقباض أذيني أو بطيني منها ما هو خطير يؤثر على حياة المريض ومنها إضطرابات غير خطيرة و لا تحتاج لعلاج .

لذلك ينصح بالذهاب الى الطبيب لوضع التشخيص الصحيح ووصف العلاج المناسب .

أعراض إضطراب نبضات القلب :

منها عديمة الأعراض السريرية ولكن الأعراض الشائعة لإضطراب نبضات القلب هي:

1 - خفقان القلب . هو الشعور بتسرع كبير بنبضات القلب وفقدان إحدى النبضات .
2 – شعور بتلقي ضربات القلب على جدار الصدر .
3 - ضيق التنفس .
4 – ألم في الصدر بسبب الإنزعاج .
5 – الضعف والإرهاق والخوف الشديد .
6 – الدوخة .
7 – الإغماء .

العلاج : يجب أن يحدد من قبل الطبيب الأخصائي بعد الفحص والتشخيص الصحيح وغير ذلك يكون خطير جداً لأن كل حالة لها دوائها الخاص .

الوقاية من إضطراب نبضات القلب .

1 - الإبتعاد عن التدخين مهم جداً .
2 - الإبتعاد عن تناول المشروبات الكحولية .
3 – التقليل من إستهلاك الكافيين وجميع المنبهات .
4 - عدم الإفراط بالجهد العضلي والجنسي .
5 – تجنب الضغط النفسي بالتوكل على الله .
6 - الغذاء السليم والحركة المعتدلة والنوم الكافي .

مع تمنياتنا لجميع المرضى بالشفاء العاجل من الله، وتمام الصحة على الأصحاء .

سوري وفلسطيني واحد

الخاص : صدام عكاش/ عضو الأمانة العامة بالكتلة الوطنية الجامعة في سورية

اليهود الصهاينة دخلوا فلسطين تحت ذريعة حماية هيكل النبي سليمان
الشيعة الحاقدين دخلوا سورية بحجة حماية المراقد والأضرحة الشيعية .
اليهود الصهاينة دنسوا المسجد الأقصى ودخلوا باحاته وحفروا الأنفاق تحته .
الشيعة الحاقدين دنسوا المسجد الأموي بدمائهم النتنة وهم يلطمون ويتجنزرون .
اليهود الصهاينة طردوا السكان العرب من فلسطين وأحلوا محلهم أسرهم واستوطنوا فلسطين .
الشيعة الحاقدين طردوا عشرة ملايين سوري سني ما بين لاجئ ونازح وأحلوا محلهم أسرهم واستوطنوا سورية .
اليهود الصهاينة قتلوا الفلسطينيين بغطاء أسطورة أرض الميعاد .
الشيعة الحاقدين يقتلون الشعب السوري بغطاء اسطورة عودة الامبراطورية الفارسية .
اليهود الصهاينة يقتلون الفلسطينيين بدافع عنصري وعرقي تحت ذريعة انهم غوييم واليهود شعب الله المختار .
الشيعة الحاقدين يقتلون السوري بداعي أنه ناصبي وبدافع عرقي وعنصري وباطني قائم على الحقد والانتقام من العرب تحت شعار يا لثارات الحسين .. ولن تسبى زينب مرتين .
اليهود الصهاينة احتلوا فلسطين على مرأى الحكام والزعماء والشعوب العربية و بمباركة دولية .
الشيعة الحاقدين احتلوا سورية على مرأى الحكام والزعماء والشعوب العربية و بمباركة دولية .
البرجوازية الفلسطينية تخلت عن الثوار الفلسطينيين فضاع الوطن الفلسطيني .
البرجوازية السورية تتخلى عن الثوار السوريين فهل يضيع الوطن السوري .
وبعد ٦٧ سنة يحلم الفلسطيني بحق العودة !!
هل سنبقى تحت الاحتلال زمناً طويلاً وهل سنحلم بحق العودة ؟

مكتب الإعلام: الحالة الثورية التي تعيشها سورية اليوم لا تستطيع حمل سوى هدف واحد فقط ، هو طرد الاحتلال الفارسي وسلطته العميلة في دمشق .. وبناء بلد حر جديد .

الجامعة
شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

بصراحة.. إيران أخطر من "داعش" بألف مرة

صالح القلاب

قبل صدور البيان السعودي - المصري المشترك خلال زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الرياض وإجراء محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، كان الحديث عن ضرورة إنشاء قوة عربية مشتركة يتركز على »داعش« والتصدي له ولم يجر التطرق لإيران وما تفعله في هذه المنطقة، لا تلميحا ولا تصريحا، لكنّ ما يشير إلى أنّ تحولا واضحا قد تم على هذا الصعيد أنّ هذا البيان الأنف الذكر قد تحدث وبكل وضوح عن الدول التي تتدخل في الشؤون العربية الداخلية وبالطبع فإن المقصود هو جمهورية إيران الإسلامية التي لم تعد تخفي تمددها في الكثير من دول المنطقة ومن بينها العراق وسوريا ولبنان واليمن.

إنه لا يمكن التقليل من حجم وخطورة التحديات التي يشكلها »داعش« وتشكلها باقي التنظيمات الإرهابية، كـ»النصرة« على سبيل المثال، إنْ ليس لكل الدول العربية فلبعضها، فهذه مسألة باتت محسومة ولا يمكن النقاش فيها لكن ومع الاعتراف بهذه الحقيقة التي غدت تفقأ العيون فإنه يجب إدراك أنْ لا مقارنة إطلاقا بين تهديدات هذا التنظيم الإرهابي لهذه المنطقة وبين تهديدات إيران التي تمس الجوانب الاستراتيجية والتي تستهدف مكانة العرب السنة في المعادلة السياسية الشرق أوسطية.

إن هذا التنظيم الإرهابي الذي تجاوز كل الحدود في جرائمه والذي أساء أكثر ما أساء للدين الإسلامي الحنيف هو مجرد مجموعة صغيرة بالإمكان محاصرتها والقضاء عليها في النهاية إنْ في عام أو عامين أو أكثر أو أقل وهذا، كما هو معروف، ما كان حصل مع »الخوارج« ومع »القرامطة« ومع »الحشاشين« ومع كل الحركات الطارئة التي ظهرت كالنبات الشيطاني على مجرى نهر الحضارة العربية والتاريخ الإسلامي والتي ظهرت أيضا في الساحة الفلسطينية في فترة من الفترات كمحاولات اختراق مسيرة العمل الوطني الفلسطيني بدفع من بعض الأنظمة العربية التي حاولت السيطرة على ثورة الشعب الفلسطيني من داخلها، وهنا فإن كتاب »بندقية للإيجار« لمؤلفه باتريك سيل قد ألقى أضواء كاشفة على حالة واحدة من هذه الحالات هي حالة صبري البنا (أبو نضال) الذي انتهى مقتولا في بغداد عشية الغزو الأميركي للعراق.

لقد عاث »القرامطة« في الأرض فسادا في لحظة تراخت فيها قبضة دولة الخلافة الإسلامية، ولعل ما لا يعرفه البعض وخاصة الأجيال الشابة هو أن هؤلاء منعوا المسلمين من أداء فريضة الحج لأكثر من عشرين عاما وأنهم احتلوا مكة المكرمة واختطفوا الحجر الأسود ولم تتم استعادته إلا بعد عقدين من السنوات وأنهم تمادوا كثيرا في استباحة حرمات المسلمين ونهب أموالهم وتدمير ممتلكاتهم لكنهم بالنتيجة لم يستطيعوا الاستمرار وانتهوا نهاية مأساوية بحيث لم يبق لهم أي أثر لا في التاريخ العربي ولا في التاريخ الإسلامي وهذا ينطبق كما هو معروف على »الخوارج« وعلى »الحشاشين« الذين اعتبر هم مؤسسهم حسن الصباح خنجر الدولة الفاطمية الذي لم يتورعوا عن غرسه في خاصرة صلاح الدين الأيوبي لأنه ألغى هذه الدولة، أي الدولة الفاطمية، واستعاد حكم الدولة العباسية في مصر وفي بلاد الشام.

إن المقصود هنا هو أن »داعش« ظاهرة مصيرها الزوال لا محالة مثلها مثل كل التنظيمات والحركات الإرهابية التي عرفها وشهدها هذا العصر إنْ عندنا كعرب وكمسلمين أو عند غيرنا كـ»الألوية الحمراء« الإيطالية وكـ»المافيا« الإيطالية التي أصبحت أميركية وكـ»بادر ماينهوف« الألمانية وكالكثير من حركات التطرف في أميركا اللاتينية وفي أفريقيا.. إن هذه مسألة محسومة وهي مسألة وقت قريب، وكل هذا والمعروف أن هذا التنظيم الإرهابي ما كان من الممكن أن ينمو كل هذا النمو وأن يصمد كل هذا الصمود لولا حاضنة العرب السنة التي وفرها له القمع الهمجي الذي تعرض له هؤلاء في عهد بول بريمر وفي عهد نوري المالكي، وبحدود معينة إلى الآن، ولولا التسهيلات التي قدمها نظام بشار الأسد منذ بدايات انطلاقة الثورة السورية وحتى هذه اللحظة.

أما بالنسبة لإيران فإن الأمور أكثر تعقيدا وأكثر خطورة فهي أصبحت تهيمن عمليا على أربع دول عربية هي العراق وبالطبع سوريا ولبنان بحدود معينة واليمن، والأخطر، وهذا معلن ومعروف ولا يستطيع أي كان إنكاره، هو أن هذا التمدد الإيراني قد ترتبت عليه تغييرات »ديموغرافية« خطيرة جدا وبحيث أصبح الخيار إما الاستسلام للإرادة الإيرانية والتسليم بالأمر الواقع وإما القبول بالتقسيم المذهبي الذي أصبحت خطوطه العامة واضحة كل الوضوح إنْ في بلاد الرافدين وإنْ في »القطر العربي السوري« وإنْ في اليمن الذي انتزعه الإيرانيون من بين أيدي العرب وهم يتفرجون وبلا حول ولا قوة!!

لقد أصبحت الأمور »فالج لا تعالج«، فالتغلغل الإيراني في هذه الدول العربية الأنفة الذكر، وعلى أساس طائفي، تجاوز كل الحدود ولذلك ويقينا أن وطننا العربي سيدخل حقبة إنْ ليس فارسية فإيرانية ستطول بمقدار ما استطالت الحقبة الصفوية إنْ يقينا نتصرف بكل هذا التراخي وبكل هذا الاسترخاء وبكل هذا التردد وإنْ لم تبرز الآن.. الآن وليس غدا طليعة عربية تقبض على إيران من اليد التي تؤلمها وتتدخل في شؤونها الداخلية كما تتدخل في شؤوننا الداخلية وتتعاون من أجل هذه الغاية مع »مجاهدين خلق« ومع كل تشكيلات المعارضة الإيرانية ومع »البلوش« وعرب عربستان وأكراد كرمنشاه.. فالعين بالعين والسن بالسن والجروح قصاص ومن ضربك على خدك الأيسر فوجه له ألف ضربة على خده الأيمن.

إنه غير جائز أن يبقى هذا »الطرزان«.. قاسم سليماني يتنقل بين حلب ودمشق وجبهات القتال في سوريا وبين بغداد وتكريت وديالى وجبهات القتال في العراق، فهذا معناه أن إيران هي صاحبة الحرب وهي صاحبة القرار في هذين البلدين العربيين، وهي في حقيقة الأمر كذلك، وهذا معناه أن العرب العراقيين، سنة وشيعة، وأن العرب السوريين، سنة وعلويين، سيبقون مختطفين من قبل جمهورية الولي الفقيه وأن العرب كلهم سيبقون كالشاة التي تنتظر خنجر الجزار وسيبقون »العين بصيرة واليد قصيرة«!!

يجب أن تنفتح الدول العربية القادرة والمقتدرة وغير المصابة بالذعر من البعبع الإيراني على العرب الشيعة في العراق.. على القبائل العربية العريقة التي هي تعرف معرفة أكيدة أن المطحنة الفارسية لن توفرها بالنتيجة وعلى العرب العلويين في سوريا الذين باتوا يعترفون بأنهم »قد قدموا أكثر من أربعين ألف شهيد« من أجل الحفاظ على حكم عائلة الأسد وعائلة مخلوف وعلى الفاسدين المتعيشين من هذا النظام الذين يتشبثون به ويريدون بقاءه.. إنه غير جائز أن نبقى نتفرج على إخواننا هؤلاء وعلى أبناء شعبنا وإيران تستخدمهم كخناجر مسمومة ضد أمتهم وضد أبناء شعبهم وهي تمعن في استباحة أوطانهم التي هي جزء من الوطن العربي الكبير.

إن هذه هي الحقائق التي غدت تفقأ عيوننا وإنه إن لم تكن هناك صحوة عربية وإن لم يكن هناك بروز طليعة عربية تنهي كل المشاكل والإشكالات العالقة مع تركيا فإن القادم سيكون أعظم ولذلك فإنه لا بد من التأكد ومن دون أي تردد على أن »داعش« يشكل خطرا عابرا ومؤقتا أما إيران فإنها تشكل خطرا »استراتيجيا«.. إن إيران أخطر من هذا التنظيم الإرهابي بألف مرة ولهذا فإنه لا يجوز التركيز على هذا التنظيم والانشغال به وترك الحبل على الغارب للإيرانيين الذين تجاوزوا كل الحدود والذين باتت تطلعاتهم وأهدافهم واضحة ومعروفة.

الجامعة
شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

مع وجهاء العشائر السورية في المخيم

مكتب الإعلام - أورفه / تركيا

على هامش زيارة وفد الكتلة الوطنية الجامعة لمخيم جيلان بينار ، التقى رئيس الكتلة الأستاذ ماجد حمدون بوجهاء العشائر السورية في المخيم حيث تم خلال اللقاء استعراض الحالة الوطنية في سورية وما يتعرض له أهلنا وشعبنا المظلوم من قتل وتدمير وتهجير على أيدي قوات الاحتلال الصفوي وأدواته في المنطقة . كما استعرض الدور التاريخي للعشائر في مقارعة الانتداب الفرنسي ، وتصديهم اليوم لقوات الغزو الفارسية وأداتها النظام السوري وقطعان الميليشيات المستوردة من كافة أنحاء المعمورة . وقد تلاقى الجميع عند حقيقة أن المعركة مع المشروع الصفوي الزاحف من طهران تتطلب حشد وتعبئة جميع قوى المجتمع السوري "السياسية والمدنية والعسكرية والعشائرية" باعتبارها من روافع الثورة السورية . وقد أشاد الأستاذ حمدون بالحس الوطني العالي للأخوة الحضور ووعيهم لطبيعة المعركة ، ولحمتهم في المخيم ، وحسن الاستقبال وكرم الضيافة . آملاً اللقاء بهم جميعاً على أرض سورية الحبيبة .

المعرض الانتاجي لتجمع نساء سورية

مكتب الاعلام / أورفا

زار وفد الكتلة الوطنية الجامعة برئاسة السيد ماجد حمدون لمعرض الانتاجي لتجمع نساء سورية لأجل السلام في مدينة اورفه التركية ، حيث جال الوفد في جميع أقسام المعرض . وأشاد الأستاذ حمدون بمهارة النساء السوريات "الماجدات" ودورهم في الثورة لا سيما حضورهم الواضح في منظمات المجتمع المدني . مؤكداً أنه سيكون للمؤسسات الثورية الدور الأكبر في سورية الجديدة .

ندوة حوارية في الريحانية

مكتب الإعلام/انطاكية

أقامت الكتلة الوطنية الجامعة في سورية يوم السبت الموافق ٢٨/٣/٢٠١٥ ندوة حوارية في مدينة الريحانية التركية الحدودية تحت شعار "سورية : من الاستبداد ...الى الاحتلال" وقد استعرض رئيس الكتلة الأستاذ ماجد حمدون التاريخ السياسي الذهبي لسورية خلال عهودها الديمقراطية، كونها أول بلد عربي وشرق أوسطي يحقق الاستقلال الوطني الناجز ويقيم النظام السياسي الديمقراطي ، وتطرق للحالة الوطنية التي يعيشها أهلنا و شعبنا المجاهد وسبل التصدي للمشروع الصفوي ، والهادف للاستيلاء على سورية ومقدراتها وتغيير التركيبة السكانية فيها من خلال طرد السكان الأصليين منها وتحويلهم إلى نازحين ولاجئين و فلسطينيين جدد في هذا القرن ، وإحلال مستعمرين صفويين مكانهم . باعتباره مشروعهم الكبير الهادف للابتلاع المنطقة برمتها المدفوع بأحقاد تاريخية وسعي حكام طهران المحموم للقضاء على الارث التاريخي والحضاري لشعوب المنطقة والعمل على تغيير خرائطها وثقافتها . وقد خلص الاستاذ حمدون الى انتقال سورية من حالة استبدادية سلطوية داخلية .. الى حالة احتلالية فارسية وبالتالي فإن مستلزمات القضاء على الاستبداد السلطوي تختلف كلياً عن مستلزمات طرد الاحتلال الايراني . وأعقب ذلك التحدث عن الموجبات الموضوعية التي دفعت لتأسيس الكتلة الوطنية الجامعة وأهدافها وبرامجها السياسية للمرحلة الحالية والانتقالية والمستقبلية . وخلص الجميع الى ضرورة تطوير الثورة والدفع بها الى الأمام من خلال التركيز على مأسسة الثورة من خلال الحوامل التنظيمية لكافة النشاطات المغذية للثورة . وكان الحضور ملفتاً للنظر كما حيث امتلأت القاعة ، ونوعاً حيث حضر العديد من المكونات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني والأهلي " القبائل والعشائر " وكافة الشرائح الاجتماعية من الداخل السوري والخارج ، وتفاعلاً منقطع النظير مع الطرح لاسيما بما يخص الاحتلال الايراني للوطن السوري وموقف الكتلة منه وآليات التصدي له وأهمها المقاومة الشعبية الشاملة بكافة أشكالها .

مكتب الإعلام:
الثورة السورية (الأولى) التي اندلعت عام ٢٠١١ أسقطت النظام الاستبدادي الحاكم بجميع سلطاته : السياسة والاقتصادية والثقافية والإعلامية والدبلوماسية والأمنية والعسكرية ... (الهدف الأول) . والآن بدأ أهلنا وشعبنا المجاهد الثورة (الثانية) عام ٢٠١٤ ضد الاحتلال الصفوي الخارجي (الهدف الثاني) .

الجامعة
شهرية : تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

لقاءات ساخنة في دوري المخيمات السورية بكرة القدم

مكتب الرياضة والشباب / أورفة

تل ابيض أبعد حران ، والكرامة فاز على الضباط ، ونيزيب الكرفانات فاز على شقيقه الخيام . انطلقت الخميس الواقع في ١٩/٢/٢٠١٥ مباريات الدور الأول لدوري كرة القدم السورية الحرة لبطولة المخيمات السورية في تركيا وذلك برعاية الكتلة الوطنية الجامعة وإشراف الهيئة العامة للرياضة والشباب في سورية .وقد جاءت النتائج وفق ما يلي :

المجموعة الأولى : فاز فريق مخيم أقجقلا (تل أبيض) على فريق مخيم حران بركلات الترجيح ٤-٣ بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الايجابي ١-١ . فيما تأجل لقاء فيران شاهير وجيلان بينار الى يوم آخر بسبب تساقط الثلوج .

المجموعة الثانية : فاز فريق نيزيب كرافانات على فريق نيزيب الشوادر بأربعة أهداف نظيفة , كما فاز فريق قرقميش على الإصلاحية بنتيجة ٦-١٢ . وبذلك سيلتقي فريقي نيزيب كرافانات و قرقميش بالدور ربع النهائي.

المجموعة الثالثة : وهي خاصة بمنطقة ((كيليس)) حيث تأجلت لوقت لاحق بسبب تساقط الثلوج . وفي الريحانية فاز الكرامة على مخيم الضباط بسبعة أهداف مقابل لا شيء. ليتأهل إلى الدور الثاني وسيواجه فريق القادسية الذي بدوره تأهل على حساب فريق مخيم بخشين الذي لم يحضر المباراة لأسباب مجهولة وبالتالي تأهل فريق القادسية قانوناً إلى الدور الثاني . وسيلعب الفريقين الممثلين لمدينة الريحانية لاحقاً على ملعب البركة .

الى الأخوة في اللقاء التشاوري الثاني لفعاليات حلب المحررة

مكتب الإعلام/انطاكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية تهنئ الأخوة الذين شاركوا في اللقاء التشاوري الثاني الذي انعقد مؤخراً في مدينة كيليس التركية الحدودية كممثلين مدنيين و عسكريين عن محافظة حلب الحرة . كخطوة ضرورية نحو تنظيم ومأسسة العمل الثوري بعد أربع سنوات على انطلاق ثورتنا المباركة .

والكتلة ترى أن تأسيس التنظيمات والهيئات والتجمعات السياسية حالة صحية بامتياز خاصة في ظل الحروب والثورات كونها تمتلك الرؤية الكلية وتساعد على تماسك البلد بجميع مكوناته الوطنية وتياراته الفكرية وقواه السياسية وفئاته الاجتماعية ومناطقه الجغرافية .

وتجتمع على هدف واحد في هذه المرحلة هو : طرد الاحتلال الفارسي وإسقاط أداته النظام السوري وبناء بلد جديد يتسع لجميع أهله دون أي تفاصيل مقسمة سواء كانت على أساس إيديولوجي عرقي أو طبقي أو طائفي أو مناطقي لاسيما وأن التوافق السياسي بين جميع القوى المعارضة هو المدخل الرئيس لمأسسة جميع النشاطات المغذية للثورة .

وإننا في الكتلة الجامعة في الوقت الذي نبارك جهودكم هذه نذكركم بأن الحالة السورية هي حالة وطنية عامة آملين منكم العمل على تعميم ما أنجزتموه على مساحة الوطن بمجموعه . وتجنب الانتظار طويلاً في المحطة المناطقية . والتوجه صوب تأسيس تيار شعبي عريض بعيداً كل البعد عن المناطقية المقيتة التي تحول سورية الى جزر معزولة تتناغم مع الديمستورية المفككة للوطن السوري الواحد الموحد من خلال الفيدرالية المرعبة . مع الأخذ بنظر الاعتبار أن مستلزمات التصدي للاستبداد السلطوي شيء ومستلزمات التصدي للاحتلال الفارسي شيئاً آخر . فلنكن على أهبة الاستعداد لمواجهة هذا الاحتلال .

عشتم وعاش الشعب .. وعاشت سورية واحدة موحدة

محاضرة بعنوان "دور الإعلام في الثورة السورية

مكتب الاعلام / انطاكية

ألقى الأستاذ مضر حماد الأسعد رئيس مكتب الإعلام في الكتلة الوطنية الجامعة محاضرة بعنوان "دور الإعلام في الثورة السورية وضرورة تطوير فن صناعة الخبر وتغطية الحدث" وذلك في مكتب الكتلة بمدينة انطاكية التركية . حضرها الأستاذ ماجد حمدون رئيس الكتلة ، وعدد من أعضائها . حيث أكد الأستاذ حمدون على ضرورة الاستفادة واستثمار الاختصاصات والخبرات المتوفرة لدى كوادر الكتلة واكاديمييها في مكاتب الكتلة وعلى نطاق واسع .

تهنئة

مكتب الرياضة والشباب

تهنئ الكتلة الوطنية الجامعة الممثلة برئيسها الأستاذ ماجد حمدون الإخوة أعضاء فريق الكريم لكرة القدم ومدربيهم وإداريهم على فوزهم بالمركز الأول في دوري سهل الغاب لكرة القدم والذي رعته الكتلة الجامعة و شاركت به معظم فرق المنطقة . كما تهنئ فريق الجماسة على فوزه بالمركز الثاني .

وتشكر الكتلة جميع الفرق التي شاركت بالدوري وتتمنى لها النجاح . كما وتشكر الكتلة جميع الإداريين والحكام الذين سعوا في إنجاح هذا الدوري . وكل الشكر للجماهير التي حضرت الدوري .

كما تشكر الكتلة الأخ عبادى الأحمد الناشط الإعلامي في الكتلة على تغطيته الدوري إعلامياً بشكل كامل وعلى الجهد الذي بذله في سبيل اتمام الدوري بنجاح .